االمريكية الحتضان المشروع الصهيوني وتأمين إقامة دولة يهودية بقرار من الهيئة الصهيونية لالستيالء على فلسطين بقرار دولي. وفي المقابل كان العرب يطالبون بإنهاء االنتداب ونقل القضية الى ألمم المتحدة حيث وجدوا انفسهم مرة أخرى بعد الحرب العالمية الثانية كما في الحرب العالمية ألولى في وقررت الهيئة العربية العليا مقاطعة اللجنة ودعت الى االضطراب يوم وصولها للقدس انهت اللجنة تقريرها وعرضته على الجمعية العامة 1947 وقررت: 1 انهاء االنتداب واستقالل فلسطين 2 دستور هذه الدولة يتضمن المبادئ ألساسية للمم المتحدة 3 يسبق االستقالل فترة انتقالية اما مشروع ألقلية فيقوم على تطوير االنتداب الى دولة اتحادية خالل ثالثة أعوام وتكون عاصمتها القدس وتشمل على حكومتين مستقلتين ذاتيا خالل ثالثة أعوام. وخلال التصويت سقط مشروع ألقلية كما سقط اقتراح عربي بتحويل القضية الى بحيث قسم القرار فلسطين الى ثالث كيانات: وعلى ان تقوم الدولتان العربية واليهودية قبل مطلع تموز 1948 وعلى ان تختار الجمعية العامة لجنة دولية من الدول المؤئدة للتقسم بالمحافظة على القانون. اما على الصعيد العربي فقد رفضت الهيئة العربية العليا تقرير لجنة ألمم المتحدة الصراع نحو المقاومة المسلحة لقرار التقسيم. مركزية وال من انشاء هياكل مدنية محلية تستطيع أن تتولى زمام ألمور. وفي الحقيقة الجهود التي قام بها الحاج امين الحسيني في فترة ما بعد الحرب قد وادى اهتمام الجماهير العربية بالقضية الفلسطينية الى تجميع الدول العربية المستقلة اسميا في تأسيس الجامعة العربية وذلك لتوفير آلية لخلق سياسة عربية وكانت الدول العربية ينظر الى الصهيونية كخطر يهدد فلسطين والبلدان العربية ، وعلى أي حال فان دبلوماسية تلك الدول والقرارات التي اتخذتها بشأن القضية الفلسطينية أدت بالتدريج الى استحواذها على شؤون فلسطين في اطار الجامعة العربية والى سلب القرار من الزعامة الفلسطينية.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي